

مبهمات القرآن أقسامها وأسبابها | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم وهو اليوم السادس والعشرون من شهر ذي القعدة من عام ثلثة واربعين واربع مئة والاف من الهجرة في درسنا المعتاد لقاء السبت - [00:00:23](#)

اه تحدثنا في لقائنا الماضي عن موضوع من موضوعات القرآن الكريم وهو يعد من اهم الموضوعات وله علاقة وثيقة بتفسير القرآن العظيم ايضا له علاقة بالموضوع الذي قبله وهو موضوع - [00:00:43](#)

موضوع الاسرائيليات لان المبهمات هي الالفاظ التي ترد في القرآن غير محددة غير مقيدة مبهمة. سواء كانت في الاعلام اه في في الاعلام في الاماكن في الاعداد في نحو ذلك - [00:01:01](#)

يعني تأتي هذه المبهمات يبحث المفسرون عن تحديد هذه المبهمات ما هي فقد تدخل في تفسير القرآن والقرآن كما مر معنا قد تدخل في تفسير القرآن بالسنة ايضا كما مر معنا - [00:01:19](#)

وقد تدخل في تفسير القرآن بالاسرائيليات وهكذا باقوال الصحابة فهو المبهمات هي جزء من التفسير وليس لاي شخص ان ان يشتغل بالتفسير وهو لا يعرف علم المبهمات. ومر معنى اهمية هذا العلم - [00:01:35](#)

وان عمر ان ابن عباس يقول مكثت عشر سنين اريد ان اسأل عمر عن اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله واجابه. هذا يدل على اهمية اهمية هذا العلم. عكرمة مولى ابن عباس يقول مكثت اربع عشرة سنة ابحت عن الرجل الذي -

[00:01:54](#)

خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم ادركه الموت. فاهميته عند الصحابة عند التابعين عند العلماء عند المفسرين له اهمية كبيرة الفت في مؤلفات كما ذكرنا. مؤلفات كثيرة متتابعة في قرون مختلفة. اه وهذا يدل على اهمية هذا العلم - [00:02:17](#)

وعناية العلماء به تدل على اهميته. ثم بعد ذلك عرفنا يعني قيمته واهميته في علم التفسير بعد ذلك يعني ونعرف ان المبهمات قد تكون يعني هي اقسام وانواع كما سيأتينا قد تكون هذه مبهمات مما لا - [00:02:37](#)

فأدنتها في البحث وراءها لان الله ابهمها وحتى قال بعض المفسرين ان هناك مبهمات نهى الله عن البحث عنها نهى الله عن بحثنا في قوله تعالى وفي اية تأتينا قال واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - [00:02:57](#)

قوله لا تعلمونه الله يعلمهم. معناته ان معنى هذا الكلام ان الله يعني ينهك ان تبحث عنه. وهو الذي يعلم وانت لا تعلم اه هناك مثل ما ذكرنا اقسام المبهمات مبهمات يجوز البحث عنها التعرف عليها استنباط احكامها - [00:03:21](#)

اه بيان وجه الابهام فيها. اه دراستها دراسة تفسيرية. البحث عن ما يكشف هذا الابهام. هذي كلها مبهمات جائز البحث عنها والعلماء اشتغلوا عليها. ومبهمات لا يجوز البحث عنها. ويجب الوقوف عندها اصلا وعدم - [00:03:41](#)

فيها فمثل ماذا؟ كل مبهم جاء النهي عن وجاء المنع عن البحث فيه مما يعني مما استأثره الله بعلمه فهذا لا يبحث عنه لا يبحث عنه مثل ما ذكرنا لكم قول الله سبحانه وتعالى واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - [00:04:01](#)

وفي اثناء هناك اخفاها الله سبحانه وتعالى اشياء اخفاها الله عز وجل فلا تبحث عنها تتعب نفسك وراءها وتقع في اخطاء كثيرة حتى قالوا بعضهم ان الاسماء ان ان الاحرف ان الاحرف المقطعة التي في اوائل السور - [00:04:24](#)

مثل الف لام ميم محامي قال هذه مبهمة من المبهمات التي لا ينبغي البحث وراءها لان الله اعلم الله اعلم بها طيب هذا معروف اذا مبهمات فيما هو نستطيع ان نبحث عنه ونشتغل عليه ربما تكلم العلماء عنه وبحثوا فيه وفسر القرآن - [00:04:44](#)

فسرها القرآن وايات كثيرة في القرآن كما سيأتينا فسرت في القرآن الكريم وبينت فهذه فهذه نبحث عنها فسرته السنة ذكرها اهل العلم من الصحابة وغيرهم هذي من الاشياء التي وراءها فائدة والبحث عنها جائز بل هي من تفسير القرآن الذي امرنا ببيانه وتوضيحه - [00:05:03](#)

هذا جائز هذا جائز. اما الاشياء التي نهينا عنها ومنعنا منها فهذا يجب الوقوف عندها وعدم تجاوزها اسباب المبهمات ما هي اسباب المبهمات يعني هناك العلماء لما جمعوا المبهمات في القرآن الكريم وجمعوا من هنا وهنا - [00:05:29](#)

اتضح ان هناك اسبابا ان هناك اسبابا للمبهمات. يجب ان نعرف ما هي الاسباب يعني ومن خلال ما ما قرأت انا في اسباب المبهمات ومن تكلم عنها يعني لم اجد مثل الزركشي - [00:05:47](#)

اه رحمه الله في كتابه البرهان انه جمع المبهمات جمعها وبحث فيها اه يقول هو ذكر ذكر عدة اوجه ذكر عدة اوجه آآ جاء السيوطي بعده واستفاد منه استفاد السيوطي من الاسباب التي - [00:06:07](#)

ذكرها الزركشي واذاف عليها اشياء يعني اضاف عليها زيادات يقول السيوط يقول الزركشي في البرهان ان يبهم الشيء ان يبهم الشيء يبهم الامر في موضع استغناء ببيانه في موضع اخر - [00:06:27](#)

وهذا جميل حقيقة يعني الان انت لو بحثت في القرآن بحثت في المواضع التي ابهمها الله ثم فسرنا في موضع اخر. هذا من تفسير القرآن بالقرآن مثل لو جاك شخص وقال لك مثلا - [00:06:46](#)

صراط الذين انعمت عليهم من هم الذين انعم الله عليهم؟ مبهم ما ندري من هم نجد ان الله افصح وابان الذين انعم الله الذين انعم الله عليهم في موضع اخر. وهو قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك - [00:07:02](#)

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين عرفنا ان الذين انعم الله عليهم قد فسر في موضع اخر اذا هو ابهم في موضع وبين في موضع اخر ومثله قوله تعالى ويجعلون ويجعلون لله ما يكرهون - [00:07:18](#)

وتصف السنتهم الكذب يجعلون لله ما يكرهون. مبهم. وش الذي يجعلون لله ما يكرهون قال فسر يعني لان ماء هنا اسم موصول ولا ندري لكن انت من خلال من خلال يعني - [00:07:38](#)

تأملك في الايات القرآنية وبحثك تجد ان المشركين قد جعلوا الله جعلوا ماذا جعلوا لله. قال ويجعل لله البنات. جعلوا لله البنات. جعلوا لله شركاء جعلوا الله مما ذرأ من الحرث والانعام. اذا - [00:07:55](#)

جعلوا الله ويجعلوا لله مالا ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم. اذا كلمة هذه يجعلون يجعل ما يكرهون. عرفنا انها ممكن ان تفسر باكثر من اية. وباكثر من حال. فهذا من اه من من يعني من مما ابهم - [00:08:13](#)

ثم فسر في مواضع اخرى في مواضع اخرى. وانت حقيقة لو تبحث ستجد اشياء كثيرة غير المغضوب عليهم. مع انها جاءت السنة في بيان المغضوب عليهم والضالين. من هم المغضوب عليهم؟ من هم الضالون - [00:08:34](#)

المغضوب عليهم نجدها مبهمة هنا ما ندري من هم فتجد ان السنة جاءت فقالت المغضوب عليهم هم اليهود. والنصارى هم والضالون هم النصارى. اذا انكشف القرآن لنا جت جت السنة وكشفت هذا المبهم. المبهم القرآن ابهم. قال غير مغضوب - [00:08:49](#)

ولذلك السعدي رحمه الله في تفسيره جعل اللفظ عاما جعل النفع مقال المغضوب عليهم كل من غضب الله عليه بسوء اعماله ويدخل في ذلك اليهود دخولا اوليا وقال الضالون كل من ضل وعمل على ضلال ويدخل في ذلك النصارى دخولا اوليا. هو راعى الشيخ

السعدي مثلا راعى اللفظ - [00:09:11](#)

راعى عموم اللفظ وراعى تفسير السنة وهو جمع بين هذا وهذا. الشاهد من كلام ان المغضوب عليهم والضالين مبهم. وجاء تفسيره في هذا طيب لو جاءك شخص وسألك قال لك - [00:09:35](#)

يعني لو لو نبحث في القرآن سنجد اشياء كثيرة امثلة كثيرة مما ابهمه الله في القرآن ثم فسرنا في موضع اخر او فسرته السنة كثير

كثير يعني ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - 00:09:52

من هو زوج زوجته ما نستطيع ان نعرفها ما اسمها؟ جاءت السنة وبيئت لنا ان الزوجة هذه هي حواء هي حواء وهكذا وهكذا فهذا المثال اللي ذكرته لك الاخير هذا يعني ممكن ان يصدق عليه انه من تفسير - 00:10:08
مما ابهم في القرآن وجاء بيانه في السنة لان احنا عرفنا الان ان الابهام يعني مثل ما يعني ان يبهم في موضع في القرآن ثم يفسر في موضع في القرآن او في السنة - 00:10:31

ان يصدق عليه. وممكن تحمل هذا المثال على اي شيء. على ما ابهم لكونه مشتتها احيانا القرآن يوهم اشياء لكوني مشتهرة يبهمها لا يحددها فزوج ادم حواء لكونها مشهورة وهي ام ام يعني ام بني ادم كلهم ابهمها الله سبحانه وتعالى لكونه - 00:10:45
احيانا يعني يبهم الشيء لقصد الستر عليه يعني حتى لا يفضح حتى لا يذكر باسمه فيبهمه الله سبحانه وتعالى على سترا عليه عليه. يعني ويكون هذا ابلغ ابلغ في استعطافه. ابلغ في يعني كونه يرجع كونه يتوب. لانه لم القرآن لا - 00:11:11
استعمل يعني مثل هؤلاء ان يصرح باسمائهم. يصرح باسمائهم يفضحهم امام الناس. فيذكرهم على سبيل الستر عليهم يذكر بعض يعني الاوصاف وهم والعامل يفهم. العامل يفهم. يعني قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله - 00:11:33
في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. من هو اذا رجعنا اذا رجعنا لاسباب النزول نجد موجود. لكن الله ابهم في اللفظ. ابهمه. ليش ابهمه؟ قال بقصد الستر عليه - 00:11:53

لعله يرجع ويتوب ولذلك ذكر المفسرون ان هذه الاية نزلت في الاخنس ابن شريق الثقفي وكان قد اظهر الاسلام عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد وهرب ومر بزرع فاحرقه واخذ وحمر اخذها وآ - 00:12:09
وعقر الحمر واحرق الزرع وذهب. وارتد عن اسلامه من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ولد خصام واذا تولى ساعة في الارض ليشترى فيها ويهلك الحرث والنسل - 00:12:32
والله لا يحب الفساد. لكنه بعد ذلك اسلم كما ذكر اهل العلم انه اسلم وحسن اسلامه ان يبهم يعني ان يبهم اللفظ في القرآن الكريم للتنبيه على عمومته لان الله لا يريد تخصيصه في شيء معين فيأتي بالسلوب العموم - 00:12:47
يأتي بالسلوب العموم مثل ما ذكرنا ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ثم الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هذا مبهما لانه جاء بالسلوب - 00:13:04

اسلوب الشرط ومن يخرج وشراء الشرط من من من صيغ العموم ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم ويدركه الموت فقد وقع اجره على الله هذا شخص معين - 00:13:19

لكن الله جاء بالسلوب ماذا؟ بالسلوب العموم اي كل من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم ادركه الموت فقد وقع اجره سواء هذه هجرة الهجرة من بلاد الكفر وبلاد الشرك الى بلاد الاسلام او هاجر او ان خرج للحج - 00:13:33
او خرج للجهاد او خرج لاي شيء حسب نيته فيقع اجره على الله. ولذلك جاء موهما وهذا اللي ذكرناه قبل قليل ان عكرمة مولى ابن عباس مكث اربع عشرة سنة يبحث عن هذا الرجل. ولذلك المفسرون اختلفوا - 00:13:53

وفي اسم هذا الرجل اختلافا كثيرا. ما استطاعوا ان يحددوا من من هو فاكتر المفسرين على انه رجل يقال له ظمرة ابن العيس ظمرة ابن العيس كان من المستضعفين بمكة وكان شيخا كبيرا - 00:14:11

لا يستطيع ان يستوي على الراحلة. فلما سمع هذه الاية خرج وقال لابنائهم احمولوني على الراحلة وقالوا ان الله عذرك الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان؟ قال لا احمولوني على حملوه على راحلته وانطلقوا به الى المدينة - 00:14:27
طريق سقط ومات. فهذا كتب الله له اجره قيل انه يعني مات بالتنعيم يعني سبحانه الله العظيم خرج من مكة انطلق انطلق الى مكة من مكة وهو في طريقه فلما وصل التنعيم التنعيم قريب من مكة يعني - 00:14:44

يمكن خمسة وثلاثين كيلو. فلما وصل التنعيم الذي فيه مسجد عائشة العام سقط من راحلته ومات طيب هذا ايضا موضع يقولون ايضا من المواضع او من الاشياء التي يبهمها الله سبحانه وتعالى ثم يعني اسباب اسباب الابهام - 00:15:09

ان يبههم الشيء لقصد تعظيمه بقصد تعظيمه بان يوصف بوصف يدل على الكمال مثل قوله تعالى اذ يقول لصاحبه هذا لو قيل اذ يقول لابي بكر فقله اذ يقول لصاحبه يكون هذا افخم - [00:15:27](#)

لان اولا اولا قصد الله بذلك التعظيم ووصفي بصفة الصديقية وصفهم بصفة الصلبة الصلبة. اذ يقول لصاحبه هذا خير ومثله قوله تعالى ولا يأتلي اولي الفضل منكم والسعة هذا ابو بكر - [00:15:49](#)

ولا يعتلي منكم اولو الفضل والسعة ان يؤتوا اولي القربى وصفهم الله بهذا الفصل بهذا الصفة الطيبة انهم اولو الفضل وانهم اهل السعة كذلك قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. قيل نزلت في ابي بكر وصفه الله بصفة الصديقية وهي اشرف - [00:16:08](#)

واكمل وهكذا ايضا قوله تعالى وسيجنبها الاثقى قيل انها نزلت في ابي بكر اشياء احيانا يعني الله عز وجل يبههم باوصاف معينة انه لا يصرح بالاسم وهذا الابهام الغرض منه التفخيم. الغرض منه بيان الكمال ونحو ذلك - [00:16:32](#)

طيب ان يبههم الامر ان يبههم الامر لقصد تحقيره. وعدم الالتفات اليه مثل قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابرار. من هو شأنه غير مصرح باسمه - [00:16:54](#)

ابهم لماذا ابهم؟ قال لاحتقاره وعدم المبالاة به وعدم الالتفات اليه. وهكذا تجد والا المفسرون ذكروا من هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم انه ابتر وسموت وينتهي وينقطع ذكره - [00:17:15](#)

طيب ان يبههم الامر وهذا هو اهم شيء. اهم شيء في المبهمات وهو الاغلب ان يبههم الامر حيث لا فائدة ورعه. وهذا هو الاكثر وجاء رجل من اقصى المدينة واوكى الذي مر على قرية او نحو ذلك هذي كلها ابهمت - [00:17:31](#)

لانه لا فائدة وراءها في تعيينها. فما دام ما في فائدة الاولى يعني ابهامها. لو جاك شخص قال لك مثلا مثلا واذا قتلت نفسك فادارأتم فيها. من هو النفس ما اسمه - [00:17:56](#)

يقول ابهمه الله طيب ما اسمه؟ نقول ما لا حاجة. فقلنا اضربوه ببعضها. ما هو البعض هل هو الدين اولي الرأس ولا ماذا؟ نقول هذا مبهم ولا فائدة من تحديده - [00:18:14](#)

يقول لك مثلا واتلوا عليهم واتلوا عليهم نأ الذي اتيناه اياتنا من هو واتل عليهم نأ ابني ادم من هما قالوا هابيل وقابيل. طيب عندك دليل؟ نأخذ به. ما في دليل ما نستطيع - [00:18:26](#)

وهكذا فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من هو عبدنا؟ قالوا الخضر. في دليل؟ قال نعم في دليل. جاءت السنة ببيانه فاذا جاءت السنة ببيانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة في امرهم - [00:18:43](#)

ان يكون لهم خيرة من امرهم هذه الاية نزلت في من؟ نجد نزلت في زينب بنت جحش مثل هذه ان جاءت السنة ببيانها او جاءت الاثار عن الصحابة ببيان لانهم هم الذين شاهدوا التنزيل وعلموا احوالهم - [00:19:01](#)

فهذا نقله. اذا لم يدل عليه دليل فالاولى تركه وعدم البحث عنه كثير كثير من القرآن من الاشياء المبهمة الانسان يتعب نفسه وراءها ولا يستفيد لا يستفيد منها طيب هذه الان ذكرنا لك حوالي سبعة اوجه - [00:19:19](#)

من اسباب الابهام في القرآن لماذا يبههم الله؟ بالتحقير للعموم لكذا لكذا آآ للتعظيم وهكذا تجد يعني هناك اسباب اسباب هل مثلا مثل ما ذكرنا يعني مثل ما ذكرنا طيب - [00:19:43](#)

اه السيوطي رحمه الله يعني لما جاء عند هذه الاسباب اظاف اليه اسباب كثيرة ومثل امثلة كثيرة واستوعب استوعب يعني آآ المبهمات ونعرف ان له كتابا الفه في ذلك سماه مفحمات الاقران - [00:20:02](#)

في مبهمات القرآن الفه كتابا خاص. ولذلك جمع جمع فيه وانا اقول حقيقة لو ان انسانا اخذ المصحف وبدأ يقرأ من اول صفحة الى اخر القرآن وبدأ يجمع هذه المنبهات - [00:20:21](#)

خرج بمبهمات كثيرة تتجاوز الالف. الالف المواضع كلها في المبهمات يعني كثيرة جدا ما تجد في سورة الا وتجد فيها مبهمة تجد فيها مبهمة. الفاتحة الان يقول لك انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كل هذه مو مهمة - [00:20:37](#)

وهكذا طيب خلاصة الكلام يعني هل انت الان تبحث عن المهمات وتشتغل فيها ولا ما تبحث؟ نقول مثل ما ذكرنا في الامثلة التي ذكرناها قبل قليل والاقسام التي مرت معنا. وشيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول التفسير اشار الى المبهمات. وبين انها - [00:20:57](#)

ابن ان يعني ان اقسام التفسير منها ما هو مبهم وليس لنا طليق على معرفته ولا نستطيع الجزم به. فهذا تركه اولى. وخاصة مما لا فائدة فيه مثل اكل الشجرة التي اكل منها ادم ما نوعها؟ يقول هذه اشياء لا فائدة فيها وترك الله عز وجل اه تركها فلا حاجة للبحث عنها - [00:21:24](#)

اختلاف في لون اصحاب الكهف واختلافهم في مقدار السفينة التي صنعها نوح ومن اي الخشب التي صنعها نوح وعصى موسى من اي الخشب؟ من اي الشجر؟ هذه اشياء كثيرة نبه عن شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته وقال انه لا - [00:21:49](#) قائل ولا فائدة وراءها. لا فائدة وراءها واجمل اجمل وافضل ما وقفت عليه كلام الشيخ السعدي في تفسيره في سورة في اكثر من موضع لكن الاشهر في سورة في سورة ياسين لما جاء عند قوله تعالى - [00:22:13](#)

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال قال المدينة او قال حتى في قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. ما هي القرية؟ وما هي المدينة؟ قال الشيخ هذا كلام - [00:22:33](#) يعني يعني اقرأه بنصه قال وتعيين تلك القرية لو كان فيها فائدة لعينها الله والتعرض لذلك وما اشبهه من باب التكلف والتكلم بلا علم. ولهذا اذا تكلم احد في مثل هذا تجد عنده من الخبط والخلط والاختلاف الذي لا يستقر له قرار - [00:22:48](#)

لا يستقرون له قرار ما تعرف به ان طريق العلم الصحيح الوقوف الوقوف مع الحقائق وترك التعارض لما لا فائدة فيه وبذلك تزكو النفس ويزيد العلم من حيث يظن الجاهل ان زيادته بذكر الاقوال التي - [00:23:08](#) لا دليل عليها ولا حجة عليها. ولا يحصل منها من الفائدة الا تشويش ذهن. واعتياد الامور المشكوك فيها الخلاصة حتى يعني نهي الكلام في علم المبهمات الخلاصة ان علم المبهمات من من - [00:23:27](#)

يعني من العلوم الجليلة ومن العلوم الشريفة لعلاقته بالقرآن الكريم ومعرفته ما جاء مبهما وكان له سبب من الاسباب التي ذكرناها السبعة او اكثر آ بها يعني نعرف ما ابهمه الله ونستفيد ويزيل الغموض - [00:23:48](#) ويتضح الامر واكبر شاهد على ذلك عناية السلف من الصحابة والتابعين وعناية العلماء الذين صنفوا المصنفات وكتبوا المؤلفات في ذلك. وهذا بلا شك ان له له يعني يعني لا شك - [00:24:08](#)

ان له اهمية ومرجع ذلك كما قال السيوطي نبه عليه قال مرجعه النقل. لا تجتهد عندي اية مبهمة لا تجتهد فيها. مرجعه النقل. ولا مجال للرأي فيه ابدأ ليس لك سبيل على ان تبين هذا المبهم الا اذا كان عندك مستند - [00:24:26](#) اما تتكلم بالمبهمات وانت ليس عليك دليل. عندك دليل من القرآن؟ عندك دليل من السنة؟ عندك دليل من الاقوال الصحابة؟ والا يلزمك السكوت وعدم الخوض في مثل هذا في مثل هذه الامور - [00:24:46](#)

هذه آيات ابهمها الله. تجي تحددها تقول كذا وخاصة الاسماء. الاسماء الان مثلا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم ايمانه ذكروا فيه عدة اسماء هذا يقول يقول الشنقيطي رحمه الله في اضواء - [00:25:01](#) يقول تعدد الاسم واختلاف العلماء في في اسمه دليل عدم ثبوته ولا حاجة ان يشتغل فيه ولا نبحث عنه يعني ما ما ما اختلافوا في اسم ادم ونختلف باسم الرسول صلى الله عليه وسلم او اختلافوا في نوح. وانما اجمع عليه. دل على انه ثابت. لما يختلفون في اسم هذا من هو؟ من هو من هم - [00:25:18](#)

فهذا يدل على عدم ثبوته وان تركه اولى اولى وان الاشتغال بمثل هذه الامور من التكلف والعبث الذي لا فائدة وراءه. والكلام فيه من فضول العلم. من فضول العلم التي يعني لا حاجة ان نشغل عليها ونضيع الوقت معها - [00:25:41](#) كم عرفت الاسماء مثلا بعض الاسماء المبهمة؟ الاعداد يعني يقول لك هو يعني قال واما السفينة فكانت المساكين يعملون في البحر. قيل سبعة قيل عشرة. طيب وبعدين؟ ما في فائدة في تحديد الاعداد. الاماكن - [00:25:59](#)

هذا اينما كان وهذا اينما كان وهذا اينما كان. واسألهم عن وأسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ما هي الاماكن هذي مبهمة الله ابهمها فلا حاجة وليس ورائها فائدة ولا يضر الجهل بها لا يضرك الجهل بها فالحق مثل هذا - 00:26:16
فعموما هذي هذا علم المبهمات عرفناه عرفنا المراد به وعرفنا المصنفات فيه وعرفنا اسباب المبهمات واهميته في جانب التفسير
وانواع واقسامه ما الذي يقبل؟ ما الذي يرد؟ كل هذا اتضح امامنا. عرفنا ان هذا العلم له اهمية كبيرة. وله علاقة كبيرة بالتفسير -

00:26:35

والعلماء بحثوا واشتغلوا فيه وينبغي للمفسر ان يعرف كيف يتعامل مع هذه المبهمات قد تكون من تفسير القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة. ولا بد ويلزم ان يبينها. وهناك اشياء لا حاجة ورائها. ولا حاجة من الاشتغال بها وهي من - 00:26:59
الوقت فمثل هذا يعرض العاقل عنه ولا يشتغل فيه. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا ان شاء الله لنا لقاء اخر في علم من علوم القرآن نسأل الله ان ينفعنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:19